

وروي ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا كان يوم القيامة واستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في
 النار يا اهل النار لا تحبوا كرهه فتزيدهم فوق عذابهم
 سبعين ضعفا فيقولون الهنا وسيدنا ما هذه الراحة
 فيقول لهم مالك هذه راحة المبعوضين لا يبي بكر وعمر رضي الله
 عنهما امين **الحكاية التاسعة والستون**

حكى ان الامير اسمعيل بن احمد كان يفيض لابي بكر وعمر
 ويظهر ذلك بقوة سلطنته فلما كان في بعض الليالي راى في المنام
 النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر عن يمينه وعمر عن شماله
 والصحابة بين يديه وحوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا اسمعيل يا اسمعيل ما تريد من اصحابي فانتهبه مذعورا
 من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهيبته وبقي محموما
 سبع سنين يزداد كل يوم فدخل عليه اخوه نصر بن احمد فخلابه
 وقال اذ طال مرضك فان كان هذا الحيا امر ان تكون المملوك فا
 خبر في احتمال لك في ذلك فقال اسمعيل ليس لي من ذلك شيا ولكن
 هيبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وصياحه علي في قوله
 ما تريد من اصحابي فانتهبت مرعوبا محموما فقال اخوه لقد فرجت
 عن ياتي كربة هذا امر سهل تب التا لله تعالى وسواه واخرج يعرج
 بعض اصحابه من قلبك واحمل جهم مكانه حتى يشفيك الله

يا شيخ

ببركتهم

ببركتهم فتاب اسمعيل في الحال واعتذر الى رسوله وحب
 الصحابة فلم يمض اسبوع حتى شفاه الله تعالى وبرا **ولبعضهم**
اليك وسيلتي بحميل قلبي وبالقرا ن ثم وبالرسول
 وبالصديق والفاروق خيرا جميع الخلق بعد ان يتول
 احبهم واغواهم جميعا ولست اخوض في بحر الفضول
 روي بن مسعود رضي الله عنه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما
 دخلا على الامام بكر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول فجلسا
 بين يديه فلما رفع راسه راها فقام وقبلهما واكرمهما ووجه
 لهما الف دينار وقال اجعلاني في رجل فاني لم اشعر بدخولكما فانصفا
 الى بيتهما شاكرين من صنيع عمر رضي الله عنه فقال علي كرم الله و
 جهه في لا اعلم من عمر الا يعلم احد غيري لقد سمعت جيب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر سراج اهل الجنة
 ونور الاسلام فلما سمع الحسن والحسين صلوات الله عليهما
 من ايبيهما ذلك فرح فرحا شديدا وقال ان تحمل الى امير
 المؤمنين عمر هدية افضل من هذه البشارة عن جدنا المصطفى
 عليه السلام فعاد اليه فلما دلا انهم رضي اليهما وقال
 اهلا بكما لكانت ساعة اراكم فيها فهل من حاجة
 فاخبراه بما جراه من علي كرم الله وجهه فقال عمر لولده يا
 عبد الله علي بدواة فكتب في ورقه بسم الله الرحمن الرحيم

خلاص